

واشنطن وتل أبيب والفضوى العربية

■ **حميدي العبدالله**

لكل سياسة دينامية، وهذه الدينامية قد تقود، وغالباً ما تقود، إلى عكس ما يسعى إليه المخططون ورasmus معالم هذه السياسة. فإذا كانت أهداف «الفضى البنائة» التي كانت ترجمتها على الساحة العربية الحروب التي تجتاح أكثر من 90 في المئة من الدول العربية قد تحققت وفق ما رسمه المخططون، إلا أنّ نتائجها، وحتى أعراضها الجانبية لا تصبّ كلها في مصلحة واشنطن وتل أبيب، بل يمكن القول إنّ بعض تداعياتها تشكل تهديداً استراتيجياً لمصالح هاتين الدولتين لم يكن في حسابهما عندما أطلقوا سياسة «الفضى البنائة» وأشعلوا فتيل الحروب في المنطقة، ومن أبرز هذه النتائج التي لم تكن في حسابات واشنطن وتل أبيب:

أولاً، اقتراب خروج العراق كلياً من دائرة التبعية والهيمية الأميركية، واقتربه أكثر من منظومة المقاومة والممانعة، ولعل الصراخ المتعالي عن النفوذ الإيراني في العراق أوضح دليل على هذه الحقيقة، لا سيما أنه لم يعد للولايات المتحدة من قوى مؤيدة ذات وزن حقيقي في العراق، وحتى نفوذ الأخوين النجيفي أخذ بالزوال بعد تسليم مدينة الموصل وكل محافظة نينوى لتنظيم «داعش»، وبجزهم عن تجهيز قوات قادرة على استعادة المحافظة، وهم آجالاً م عاجلاً سوف يضطرون للاستعانة بقوات الحشد الشعبي التي تجاهر بانتماهاإلى قوى المقاومة والممانعة، لتخليص المحافظة من سيطرة «داعش» واضطهادها المشين لسكان المحافظة وتحويل حياتهم إلى جحيم لا يُطاق، مثلما يستنجد سكان وجهاء الأنبار الآن بقوات الحشد الشعبي.

ثانياً، خسارة اليمن بما يمثله من موقع استراتيجي، ولعل هروب القوات الأميركية من قاعدة العند الجوية، وانسحاب قطعها البحرية من ميناء عدن، ليل واضع على هذا التحول الاستراتيجي الكبير في معادلة التوازن بين منظومة المقاومة والممانعة من جهة، والمنظومة الأخرى التي تقودها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة أخرى، لا سيما بعد أن بات باب المنذب تحت سيطرة قوى حليفة لمنظومة

المقاومة والممانعة وفي مقدمتها إيران. ثالثاً، اقتراب خطر الاضطرابات والحروب من المملكة العربية السعودية، وإذا كان مفتاح النجاة من الحرب بيد حكومة السعودية، إذا وقعت حربها على اليمن قبل أن ينتقل حريقها إلى داخل المملكة سواء بالتحالف المدعني والصاروخي مع أنصار الله والجيش اليمني، أو اقتحامات برية متبادلة على الحدود اليمنية – السعودية، إلا أنّ ذلك لا يحول دون تسجيل، منذ الآن، حقيقة أنّ السعودية باتت محاصرة

وحتى مستنزفة بعد حربها على اليمن. رابعاً، تعاطف قدرة الردع عند فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني، ولعل حرب غزة عام 2014، وعلمية المقاومة ضدّ العدو الصهيوني في مزارع شبعا اللبنانية أسطع دليل على هذه الحقيقة.

واشنطن تتاور من الإرهاب إلى الاعتدال

لم ولن تهدأ النوايا الأميركية والأقليمية من محاولات استدراج الدائل السوري نحو واقع يفرض المعارضة السورية المسلحة فصيلاً أساسيا في مستقبل سورية وبقاءه لا مفرّ منه من كل حوار، علماً أنّ الاتفاق على تفكك المعارضة المسلحة بات معضلة يعرف الأميركي أنّ أوان لحمها قد فات، ولكنه يعرف أيضاً انه لم يوفّر جهداً لوصولها.

الأزمة السورية التي دخلت عامها الخامس لم تعهد حتى الساعة استقراراً في وضع قوى المعارضة تمثيلاً أو تسليحاً أو موقفاً، ومع هذا الاستقرار شهدت محاولات الولايات المتحدة وقراراتها بشأن دعم المعارضة السورية المسلحة وتدريبها مؤخراسلسلة إخفاقات في إطارها، فلم تستطع توحيد الجبهات والفصائل تحت وعلب التقدّم التي أحرزه الجيش السوري في أهم المعارك التي راهن الأميركيون عليها كمفصل.

الحديث عن الولايات المتحدة كأصل للمشروع برمّته دون سواها يعكس محوريتها في الملف السوري من دون أن يكون لغيرها دور مقرّر بشأنه، ويعكس طرح مشاريع تناسب مع مجمل سياساتها الخارجية في المنطقة فتاور في ملف تارة وتفاوض أحياناً.

ملف تسليح المعارضة السورية جديده إعلان وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر، عن بدء تدريب قوات من «المعارضة السورية المعتدلة» كما يسميها للقتال ضدّ تنظيم «داعش».

الحرص على إطلاق فصيل سوري معارض ومسلح يُسمّى معتدلاً هدف أميركي لم يقلل حتى الساعة دولياً، ولم تتمكن الولايات المتحدة من النجاح في تشكيله عملياً، والهدف المعلن عنه كان منذب المحاولات «انسقاط الأسد» أو الحكم الحالي برئاسة الرئيس السوري بشار الأسد، عليها تنجح في حجز مقعد لفصيل سوري قوي في أيّ مفاوضات مقبلة.

يبدو أنّ القشل في هذا الإطار جعل الأميركيين يستديرون استدارة الواقع كما يحاولون الإبقاء بإعلامهم تدريب فصيل معارض ليس بهدف إنسقاط الأسد إنما لمقاتلة «داعش»، وهذا ما يمكن أن يصبح مقبولاً بطبيعة الحال من قبل كثر من الفرقاء الدوليين فتكون الولايات المتحدة بنحيتشكيل فصيل معارض سوري مسلح ذات هدف نبيل» اذا صمّح التعبير سياسياً.

بعض النظر عن مسألة الوقت، وكمن من الممكن أن تنجح الولايات المتحدة في تدريب فريق فعلي قادر على القتال، فإنها بلا شك ترسم ستولات عديدة حول تبدّل هدفها من كونه تدريب معارضة لقتال الأسد إلى تدريب معارضة لقتال «داعش»، فهل تحاول واشنطن شرعة معارضة مسلحة تحت «عنوان نبيل» يبرز فشلها في ما عجزت عن تشكيله من معارضة مسلحة موحدة تقاثل الجيش السوري او النظام؟

إنها محاولة للاتلاف على نوايا تقديم «النصرة» كفريق معتدل فينضمّ من خلال عدد كبير من مسلحينم تحت لوائها فيتغيّر العنوان من الإرهاب إلى الاعتدال؟

جاء هذا الإعلان في مؤتمر صحافي عقده كارتر حيث قال: «نعلن أنّ التدريب قد بدأ، برنامج التدريب حساس ومعقد وهو جزء من عمليةأنتا ضدّ تنظيم داعش... ننظر أن تبدأ المجموعة الثانية بالتدريب خلال أسابيع».

يُشار إلى أنّ مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية قالوا لـ«سي إن إن» الأربعاء، بأنّ التدريبات ستكون في مواقع بالاردن وتركيا وستشمل تدريبات على الأسلحة الخفيفة والتواصل إلى جانب التكنيكات في ساحة المعركة... «توب نيوز»

انهاير جنبلاط

لم يعتد جنبلاط أنّ يخاطب يوماً باللغة التي سمعها في محكمة الحريري تشكيكاً بصفاه وتفكيرها لمزاعم.

حتى في شدّ لحظة الخصومة كان الجميع يحرص على مراعاة خاطر البيك وترك مسافة تليق بالبيك، وكان فريق كامل يتبرّح بالتنظير للخصوصية الجنبلاطية.

أنتال الدفاع كان جنبلاط وحيداً ولم يكن أحد من هؤلاء موجودا ليدعمه بالتبريرات والتدخلات رغم محاولات رئيس المحكمة والمدعي العام بقي جنبلاط وحيداً فاحسن بالخوف.

كان لا بد من تعريض جنبلاط للامتحان لصدقية المحكمة فوعدت الفضيحة. كلما سئل عن كلمة قالها لسفير ناقض كلاما قاله بعد زمن لسفير آخر تدرّع بالهروب الفضائحي متذرّعا بذاكرته المنقوذة الانتقائية.

في لحظة سئل هل كان اغتيال الحريري ضدّ سورية فقال نعم.

كاد يبكي جنبلاط عند إصرار الدفاع على مواصلة الأسئلة فطلب استراحة قبل

أن ينهار.

شاهد المحكمة ومؤسساها وصاحبها وفيلسوفها سقط بالضربة القاضية وسقط معه المحكمة فلمّا ما تغلعه هو على الطريقة الجنبلاطية.

تناولني جنبلاط فاشكره وأشفق على حاله وهو يسقط.

حبل الكذب قصير وحبل الصبر طويل ولابد بيك...

التعليق السياسي

الوطنية الصعبة... والعروبة الصعبة*

■ **معن بشور****

تحضرني ونحن نلتقي في هذا الصرح الثقافي الحضاري الكرام لمن يحمل هذا الصرح اسمه، وهو سماحة أئمة الرواحل الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يقول فيها: «في هذه المنطقة أكثريتان عربية وفيها المسلم وغير المسلم، ومسلمة فيها العربي وغير العربي»، وهي كلمة بالغة الأهمية لكي نتحرز جميعاً من عقدة الأقبليات التي تتحول مع تفاقم ظاهرة الغلو والتطرف والتوحش إلى عقدة بالغة الخطورة تتحكم بعلاقاتنا ومسار حياتنا، فيسعي البعض باسم الاكثرية إلى إقصاء من يعتبرهم اأقبليات وتهميتهم واجتثاثهم، فيما يدعو البعض الآخر من يعتبرهم اأقبليات إلى التحالف في ما بينهم لمواجهة طغيان الاكثرية، فنصبح أسرى احتراب واقتتال يمتدّ إلى مئات السنين.

هنا التمسك بالعروبة التي يشكّل الإسلام روحها، ويشكّل المسيحيون العرب عماداً من أعمدة نهضتها، ويعد التأكيد عليها كهيوة ثقافية وحضارية جامعة لكل من يجمعهم تاريخ المنطقة وجغرافيتها العربية، هي أحد أبرز المداخل للخروج من عقد الاكثرية والأقبليات التي تلقف على الامة وتضغط عليها، كما تتسلل إلى مسام أجناسنا وخطاياها لتفتك بها.

وسيرة الشهيد الكبير عبد الكريم الخليل والعديد من شهداء السادس من أيار، هي واحدة من المناذج التي تؤكّد على مناعة العروبة وعقها سواء يكون هؤلاء الشهداء قد جسّدوا بتنوع بيئاتهم ومشاربهم والأفكار التي انتسبوا إليها وحدة الامة العربية وعروبها، أو لأنهم رأوا في العروبة هوية تنطوي على مشروع نهوض وإصلاح وتحزّر وحرية، فلا عروبة مع التخلف، ولا عروبة مع الاستبداد، ولا عروبة مع التبعية، ولا عروبة مع الاستتباع.

والمندى الأبيي الذي أسسه الشهيد الشاب عبد الكريم الخليل قبل مائة عام (والذي يُعاد تأسيسه اليوم على يد نخبة من أبناء هذه المنطقة الأبية الشامخة، وبالتعاون مع رابطة آل الخليل الناهضة والوفية)،

حمل في اسمه عنوانين رئيسيين يحتاجهما العرب اليوم على طريق نهضتها وتحزّرها ووصون وحديثهم، العنوان الأول هو «الحوار»، الذي شكّل المندديات إحدى مفلاته ولبائته، والعنوان الثاني هو «الثقافة»

والتي يشكل الأدب ركنا رئيسيا من ركائنها. ففي أمة غنية بالتنوع كمامتنا يصبح الحوار أداتها لمعالجة كل التحديات، وتصبح الثقافة حصناً لامة وضمانة لتجنّز عروبيتها التي هي في الأساس هويتها الثقافية مهما حاولوا ملصها وتمزيقها بنشئ السبل.

وفي مواجهة الكثير من التضليل، وما أكثره هذه الأيام، ومن التجني والظلم وما أوسع من انتشارها في هذه المرحلة، يتكشّف الباحث في سيرة الشهيد الذي نلتقي حول ذكراه المئوية اليوم ما يدهض كلّ محاولات التشويه التي يتفعلها البعض لشطب مرحلة هامة من مراحل نضالنا وتشكّل وعينا القومي، وهو تشويه نجح في الانتفاق في ذكرى 6 أيار والغاء اعتبارها مناسبة وطنية حتى قال البعض إنّ المشكلة في شهداء 6 أيار 6 إنهم من كل الطوائف فلم يجدوا أحدا يحتفل بذكرى استشهادهم، في حين أنهم لو كانوا منتمين إلى طائفة واحدة لوجدنا الاحتفالات تعمّ لبنان ومناطق عديدة منه.

نتيهاهو يسقط مبكراً...!

■ **سوم صالح**

أدرك نتنيهاهو ومن خلفه قادة اليمين الليكود مع بدايات العام 2011 أنّ البيئة الإقليمية والدولية المحيطة بـ«إسرائيل» تمثل فرصة استثنائية لتغيير مشروع «يهودية الدولة»، منطلقاً من قناعة مفادها أنّ تراجعاً قد حدث في مركزية القضية الفلسطينية في الإقليم العربي، نظراً إلى انشغاله بأحداث وتداعيات «الريف العربي»، التي جهدت «إسرائيل» ومن خلفها المنظمة الصهيونية على دعم وتدريب «جهودها»، ومستفيداً من دعم جمهوري لمشروعه في الولايات المتحدة الأميركية. هذه المتغيّرات يمكن الاستفادة منها «بالعنف» في إنهاة الخطر الجغرافي العربي المتعاظم في الأراضي المحتلة عام 1948، عبر تمرير قانون «يهودية الدولة» في الكنيست والذي سيؤاخذ بالوقل ردود الفعل الإقليمية والدولية في هذه الظروف، والتخلي المصري الأرندي حتى عن الحد الأدنى المفقّد عليه في اتفاقيتي الإذعان في الأعوام 1978 (كامب ديفيد) و1994 (وادي عربة)، وقد يتجه البعض المتطرف في «إسرائيل» إلى اعتبار اقرار قانون «اليهودية» في مقابل الاتفاق النووي بين الغرب وإيران وتجاهل أميركا لمصالح «إسرائيل» الأمنية، فالتحالف الحكومي، فالتجارات الدولية ترفض مشروع «يهودية الدولة» انطلاقاً من قناعة ثابته لا سياسية، وهو غير قادر بمفرده على تشكيل الائتلاف الحكومي في ظل صراع المصالح السياسية والحزبية الداخلية «الإسرائيلية»، ليجهت إلى تقديم تنازلات تاريخي بسحب مشروع «يهودية الدولة» من بيانه الحكومي المرتقب ومقدماً تعهداً للحزبان الدينية بعدم

البناء

العروبة الصعبة*

فحال عبد الكريم الخليل، كحال العديد من إخوانه من شهداء 6 أيار، هي تعبير عما يمكن تسميته هذه الأيام بالوطنية الصعبة، والعروبة الصعبة، والإيمان الصعب.

وقنيتيهم حالت دون قبولهم بالاستبداد ولكنها أيضاً حالت دون استقوائهم بالأجنبي بذريعة مواجهة الاستبداد...

وعروبيتهم حالت دون قبولهم بإلغاء هويتهم القومية، لكنها حالت أيضاً دون قبولهم باستخدام العروبة لتفكيك دولة كبيرة في هذا الشرق، لذلك كان إصرار عليهم، ومن بينهم الشهيد عبد الكريم الخليل، على الإصلاح واللامركزية والمشاركة المتكافئة بين مكونات هذه الدولة...

كذلك حال إيمانهم بالرسالات السماوية دون قبولهم بالهزيمة، أو باستغلال بعض معارضيم للمسيحية لكي تصبح دعوة للانفاز والانفكاك عن دينهم، وقد رفضوا جميعاً أن تنسب أخطاء السلطة القائمة آنذاك وخطاياها لضرب الإسلام وتشويه صورته، أو لتقصير المسيحيين مواطنين من الدرجة الثانية فقتلوا، بالعروبة كهيوة، وبالمواطنة للمساواة في الحقوق والواجبات.

ومذّن قرن ونيف، وربما قبله، ما زلنا نعيش هذه المعادلة الصعبة، الوطنية الصعبة، والعروبة الصعبة، والإيمان الصعب، ونذكر أنّ قدرتنا هو فك هذه تلك المعادلة والانطلاق نحو فجر عربي جديد، ونهضة عربية مشرقة، ولنا في الشهيد عبد الكريم الخليل والعديد من شهدائنا، المشعل والقوة والنموذج... لا بل إلى تكامل الحوار، بل اكتماله بالثقافة، بل وانتشار ثقافة الحوار وعمادها القبول بالآخر هو الأذى يوصلنا جميعاً إلى برّ الأمان في زمن تتلاطم فيه الواجهات وتتفاقم فيه الأزمات، وتعاطف فيه المنح، لأنه يؤكد على فكرة المشاركة داخل الدولة، كبيرة أو صغيرة، بين أمم أو جماعات، بين أقوام أو طوائف ومذاهب، لأن ما من طغيان فئة على فئة إلا وحمل في داخله بذور الانفجار، وما من هيمنة كبير أو صغير، أو لقي أو ضعيف إلا وتؤسس لاحقتان ستظهر نتائجه مع الأيام.

لذلك لم تكن دعوة الخليل وصحبه في عقها سوى دعوة للمشاركة، رفضها من ظنّ أنّ سلوته دائمة وعجزهته راسخة فدعتة قدرته السى ظلم الناس متناسباً قدرة الله عليه.

واليوم تتجسّد شهادة الخليل وصحبه، دعوة إلى المشاركة سواء على مستوى الوطن أو الامة أو الأقليم، لأنّ المشاركة التي ترجمها اللبنانيون مبنياً، تبقى صمام الأمان في وجه كل الأعاصير التي تصفّ بنا كوطن وكامة وكإقليم، بل هي من حصان المقاومة ودرعها مثلما المقاومة دعوة مستمرة للمشاركة في الدفاع عن الوطن ووصون استقلاله.

* نص الكلمة التي أقيمت في الاحتفال الذي أقامته رابطة آل الخليل والمندى الأدبي في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي، في الذكرى المئوية لاستشهاد عبد الكريم الخليل والذكرى السنوية لشهداء السادس من أيار.

** المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

ماذا تحقق بعد عام

على المبادرة الفلسطينية في لبنان؟

■ **رامز مصطفى**

عام مضى على إطلاق «المبادرة الفلسطينية لحماية لصيقة من قبل مرجعيات سياسية وأمنية لبنانية في الوجود الفلسطيني في لبنان»، والتي حظيت بمواكبة الإطارين الرسمي والحزبي، ساهمت هذه المواكبة في إخراج المبادرة إلى نور الإعلان عنها، وتحديداً من مخيم عين الحلوة، وقد لقت هذه المبادرة في حينه ترحيباً واسعاً من قبل الجمهور الفلسطيني في المخيمات، والجهات الرسمية في الدولة اللبنانية، وكذلك من قبل الأحزاب والقوى اللبنانية على مختلف تلاويها ومشاربها السياسية من قوى 8 آذار و14 آذار، ومرمّد هذا الترحيب الواسع أنها المرة الأولى التي تتمكّن فيها الفصائل والقوى الفلسطينية من صوغ رؤية موحدة من أجل حماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وعدم تمكين القوى المتربصة في هذا الوجود من توظيف واستغلال الفلسطينيين في الداخل اللبناني بما يهدد أمنه واستقراره وسلمه الأملّي.

ويعد عام على هذه المبادرة، السؤال المشروع الذي يطرحه الكثيرون، ما الذي تحقّق من هذه المبادرة؟ وهل تمكّنت من طمأنة الفلسطينيين قبل اللبنانيين على المستوى الشعبي والرسمي؟ ومؤكّد أنّ هناك تحديات التي واجهت الفصائل والقوى الفلسطينية، أنّ حول المبادرة وماذا حققت في عام.

قبل الإجابة على السؤالين، لا بدّ من التطرق إلى التحديات التي واجهت الفصائل والقوى الفلسطينية، جراء قبولها فكرة تبني صوغ المبادرة، ومن ثمّ إقرارها والموافقة عليها:

- أولاً: وضعت الفصائل والقوى الفلسطينية نفسها وجها لوجه أمام تحمّل مسؤولياتها، من موقع أنها الضامن والمسؤول عن تنفيذ هذه المبادرة والسهر على تطبيقها.

- ثانياً: وضعت الفصائل والقوى الفلسطينية نفسها أمام التحدي الصعب في التأكيد على أنها المرجعية السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني في لبنان أمام الدولة اللبنانية بأجهزتها ومؤسساتها من جهة، وأمام مؤسسات المجتمع المدني والأهلي في المخيمات وجوارها من جهة ثانية، من خلال قدرتها على تنفيذ ما ورد من نقاط في أهداف هذه المبادرة والتي بلغت 19 هدفاً.

- ثالثاً: وضعت الفصائل والقوى الفلسطينية أمام التحدي الأصعب، من خلال قدرتها على مواجهة الجهات أو المجموعات التي تخرق المبادرة، خصوصاً تلك المجموعات الومّعة على المبادرة من خارج الفصائل والقوى الفلسطينية، وتحديدًا في مخيم عين الحلوة حيث توّجها، وكيفية التعاطي مع خروقاتها. أما في الإجابة على الأسئلة، فعلى الرغم من تمكّن الفصائل والقوى الفلسطينية من تشكيل القوة الأمنية، ومباشرة عملها في مخيم عين الحلوة، والتي بدأت بـ150 من عنصر وضابط، ليصل عددها الآن إلى أكثر من 250 عنصر وضابط، ونجاح القوة الأمنية في فرض هيمنتها، وتمكّنها من توقيف عدد من المطلوبين في قضايا مختلفة. ولكن للأسف فإنّ هذه الهيبة بدأت بالتآكل مع أول عملية قتل داخل مخيم عين الحلوة،

هزمة وصل أم قطع؟



■ **نصار إبراهيم**

(1)
أحلى أمن قومي «كبسة خليجية» ع «كرواسان» فرنسي! حل هولاند ضيفاً مفرّزاً وفوق العادة على قمة عربان الخليج التي عقدت في الرياض يوم 4 أيار 2015.

طبعاً، وكما هو معلن ومعروف، فقد عقدت القمة للندراس في شؤون وشجون وتحديات الأمن القومي لعربان الخليج في ضوء فشلهم وبؤسهم وإجرامهم المدوّي في اليمن الغالي... وطبعاً هولاند أعلن وأكد وشدّد على أنّ أمن الخليج القومي هو من أمن فرنسا القومي... وقبله وبعد أكد أيضاً باراك أوباما على أنّ أمن الخليج طبعاً القومي هو من أمن أميركا القومي... وطبعاً وأيضاً «إسرائيل» لا تنام الليل من حرصها وخوفها على الأمن القومي لعربان الخليج... لأنه كمان من «أمّنها القومي»... ولو! ولكن أوباما أنّ يحضر هولاند كضيف شرف فوق العادة قمة الأمن الخليجي... فيما يتغيّب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي... الذي أعلن مراراً وتكراراً أنّ أمن الخليج هو خطّ أحمّر... يعني بالمصري «مسافة السكّة»!

ما علينا... المهمّ ولتأكيد روابط الأمن القومي الفرنسي مع الأمن القومي الخليجي... يُقال بأنّ مسيو هولاند أخضر معه كهدية قومية فرنسية عليه «كرواسان» بالفانچ... فردّ عليه العربان فوراً بطبق كبسة خليجية قومية معتبرة... ولتأكيد الأخوة الفرنسية الخليجية يُقال بأنّ الطباخين الفرنسيين وبالتنسّق مع طبّاخى مشايخ الخليج زيّنوا طبق الكبسة القومي بأصابع الثعالبية بصبح: كبري وباسم الهدنة «الإشسانية» «سبّغنج» مع الأمن القومي الخليجي... وعالماشي طبعاً وقع هولاند مع شيخ قطر صفقة مقالات «أفال» البالغة قيمتها 3,6 مليار يورو.

في أحلى من هيك أمن قومي؟ كبسة ع كرواسان!...

(2)
«الإيرصاص» السعودية في تل أبيب...

وهذنة كبري «الإشسانية» في الرياض؟

يُقال بأنّ طائرة «إيرباص» سعودية قد هبطت «مصطرة» في مطار تل أبيب... طلب مالو مطار الملكة عالية في عمان... من شو بيتشكي؟ المهمّ أنّه قيل أيضاً: إنّ سلب الهبوط قال شو «خلّل فني»...! حلو... ممكن... واردة... بيبصر... يحدث ذلك... ولكن ماذا لو لم يكن خلافاً فنياً...؟ هذا لن يعجب شركة EADS، يعني «الشركة الأوروبية للصناعات الجوية» والتي مقرّها في تولوز... فرنسا، فربّما يضرّ بسمعتهها في الأسواق العالمية، بما يعنيه ذلك من خسائر... يعني من حقّ الشركة أنّ ترفع دعوى للتحقيق مع الخطوط السعودية والمطالبه برّد اعتبار... يعني تعويض... يعني الملك سلطان طويل العمر لازم يدفع تعويض شي 50 مليار يورو مثلاً... شو عليه... صاري زي الرز... يلا! مع انّو الخطوط السعودية بإمكانها تصلح الطائرة بـ500 يورو عندّ ازع مع ميكانيكي طيارات...! هذا ما حصل... ستتابع نرى!

وعلى هامش هذا الخبر سععت أيضاً إنّو وزير الخارجية الأميركي جون كبري... قد هبط هو أيضاً «إحطار قلب» في الرياض... قال منشان «يقنّع» (حلوة جداً كلمة يقنّع... في أصل قلب الحروف ممكن أن تصبح يقمع)... المهمّ... أنّ كبري يريد أنّ «يقنّع» ويكلّ أدب طبعاً طويل العمر سلمان... بأنّ «بواقف» على «هدنة إنشائية» في اليمن... وعندّ ترجمة هذا الخبر إلى اللغة الثعالبية بصبح: كبري وباسم الهدنة «الإشسانية» «سبّغنج» الملك سلمان أنّ «يتبسّحل»، عن ظاهر الجمل الذي صعد عليه في اليمن... «يتبسّحل» أو يقفز أو يتزلق لا فرق المهمّ لازم يتزل... هيك بصراحة إنّ! فهتمّ حدثت كبري «الإشسانية»... إذا في هناك ترجمة غير هيك... تفعلوا!

آراء

11